الميرورة فوتين أرملة المرحوم مخائيل صوايا ووالدة حضرات إخوان صوايا وحضرة الفاضلة السيدة نزهة مدام جناب الوجيه الفاضل الخواجا جورج كرم، ولها من العمر ٦٨سنة قضتها بفعل الخير والإحسان، وكانت رحمها الله من المشهورات بين النساء بالطهر والعفاف وإدارة المنزل والتربية الصالحة ومساعدة ومعاضدة البائسين الذين عضهم الدهر بناب الفقر، وقد شيعت جنازتها باحتفال يليق بمثلها وصلى عليها فى كنيسة سيدة النياح للروم الأرثوذكس، فنسأل الله أن يسكنها فراديس الجنان ويهطل على ضريحها شآبيب الرحمة والرضوان، ويلهم حضرات أولادها وكريمتها وحفيداتها وآلها الكرام الصبر والسلوان.

رسايل وتقاريظ

لحضرة الفاضلة الحصينة السيدة مارى جباره «مدام» جناب الوجيه الخواجا زخريا جباره.

برزت الفتاة من خدر الخبا سافرةً عن وجه المعارف نقاب اللطائف، وأقبلت علينا موشحةً بحلة الأدب لا حلية الذهب ناشرةً لواء الفضل ومحاسن الأقوال، كغادة هيفاء تترنح عجبًا ودلالاً أو فتاة حسناء تتيه لطفًا وكمالاً، وما ترنحت إلاَّ بوافر علمها وسامى آدابها، وما تاهت إلاَّ برقة معناها ولطف مبناها، فلا عجب إذا استرقت القلوب وسحرت العقول، وهى التى قد نفحتنا من خزائن عوارفها معانٍ حلت فغلت حتى أصبح الدر منظومًا من آدابها بما أتته من مقالاتها العلمية وفصولها التاريخية ونبذها الأدبية وشذراتها الفكاهية المدبجة ببراع ربات الحجال وبراعة ذوات اللطف والدلال، فكيف لا نفتتح لها الصدور ونحلها منازل القلوب، وهو المقام الذى أعددناه لها من يوم علق الأمل بصدورها وصبت النفس إلى ظهورها لتفسح للمرأة مجالاً تبارى بمضماره

أفاضل الرجال، وتجتنى من روض آدابه شهد الكمال. ولا عذر للكاتبات والفاضلات أيتها الفاضلة إذا لم ينهضن إلى موازرتك ومعاضدتك ماديًا وأدبيًا حبًا بالآداب وغيرةً على شرف الجنس، وقد قيل حيثما تجتمع القلوب هناك تكون الكنوز، وأين ما وجدت الكنوز هناك تكون القلوب.

وها أنى واحدة من اللائى يثنين الثناء العاطر عليك يا كريمة حيث حزت السبق على بنات جنسك العربى فى مشروعك العظيم الفائدة.

وجل ما أتمناه لجريدتك الغراء النجاح والإقبال، كما وإنى غدوت ممتنة للطفك بتخصيصى عددًا من فتاتك الحسناء.

واقبلى فى البداية والختام سلامًا أرق من نسيم الصبا مشفوعًا بتحية الوداد.

«لحضرة الفاضلة الشاعرة السيدة عايشة عصمت التيمورية بمصر»

فتحت فتاة المجد أبواب المنا ... فلفضلها من كل ناطقة ثنا
انشت بسعى فاح نفخ ذكائه ... غرف لمعشرها مشيدة البنا
لله در مصونة قد جددت ... بمحافل الأتراب مصباح السنا
فانظر ترى لبها الفتاة جريدة ... قرت بها لذوى العصابة أعينا
نالت سواعدهن متكئًا به ... يعدلن قدًا بالخمول قد انحنا
كم بتن فى أرق لنيل تفاخر ... وغدون والأقوال فى أنَّالنا
يا قلب قد جاد الزمان بهنده ... فاسعى بمنشور البشارة معلنا
هند محت تذكار هند حبذا ... عوض به رب البرية احسنا
فغدت لليل الوقت فجر سروره ... ولصبح عصر سعودها شمس الهنا

حسب افتخارًا للكواعب لم تزل ... تتلوه ما نطقت بشكر ألسنا
فإليك يا عين الذكاء تحيتى ... سحبت وشاح العجب فى سبل المنا
ولديك يا هند الفصاحة أبكم ... من قال فى طرق الفصاحة ها أنا

الحضرة وكيلتنا الفاضلة السيدة زينب فواز بمصر

قد أشرقت علينا زهرة الفتاة بازغة من أفق أفكار المخدرات تعرب عن درر مقال كأنه الجريال، وتوضح عن معان كأنها السلسال خطت ببراع الفضائل والأوانس وتوشحت بما زانها من عرائس الأفكار وأفكار العرائس، وتدبجت بمحاسن الغرائر والنواهد، وتجلت عن محيا العوانس والخرائد.

فيا لها من مجلة حوت من فرائد الفوائد ما لم يحوه غيرها من المجلات ذوات المحامد، حيث ظهرت فى سماء الشرق تزيد نورًا وبهاءً عن الشمس والبرق ولرقة معانيها وحسن مبانيها رأيت عليها من الناس الإقبال وهم بغاية الإعجاب بها والإدلال فنسأل الله المتعال أن يجعل لها النجاح مدى الدهور والأعوام فى ظل مولانا الأفخم وداورينا المعظم من صارت العلوم والآداب فى عصره تنمى مولانا وعزيز مصرنا «عباس باشا حلمى» حفظه الله لنا، وجعل مدة ملكه فى صفو وهناء وإليكِ يا ربة الأدب أقدم هذه الأبيات:

عز الفتاة يزين أرباب الأدب ... وبها ازدهى الجنس اللطيف كما أحب
جاءت لنا هند تزف فتاتها ... حور المعانى المسفرات ولا عجب
وفدت محلاة بكل فضيلة ... جمعت حضارتها فصيحات العرب
وصت فلو وصفت جمال سماتها ... أفكارنا مالت وملنا فى طرب
لله در فتاتنا وفنونها ... فلقد حوت من كل معنى منتخب

فليهناء الجنس اللطيف بنشئـــة ما كان يبلغها الزمان ولو طلـــــب
بشرى بنات الشرق إن فتاتنـــا وفت بنا ترجـــو وتم لنـــا الأرب
وزهت فقلت مع الهنا تاريخهـــا عز الفتاة يزيـــن أربـــــاب الأدب

سنة ١٣١٠

"لحضرة البارعة الأديبة الآنسة وسيلى فريج بطنطا"

رنات الطرب لفتاة العرب

فتاة لعمرى تسامـــــت جمالا فتـاهت علـى كل خـود دلالا
بديعة حسن فمـــــن لى بأنى أراني أدعى لديها بـــلالا
هى الشمس تزهو فليس عجيبٌ إذا من ضياها أعارت هلالا
لنا اليوم فيها سبـــيل الهدى تبدى ففيه أمنًا الضـــلالا
حديقة فخر تخلـــــت رُباها بأزهار فضل وطابت ظلالا
فمهما طلبت بهـــا من مزايا فهيهات يومًا تناجـــيك لالا
ومن راح منا يطالع فيهـــا مدى العمر ليس يعانى ملالا
فيا حظ غيد بمنهل علـــم اليـهن راق بصفـــو زلالا
به هند أضحت عليهنَّ تجلو عرائس فكر وسحرًا حلالا
فيا من إليها يروم التهانـــى بتاريخ حسن كبـــدر تلالا
فبشرى الغوانى بزهو المعالى فتاة تجلت بأنـــسٍ جلالا

سنة ١٨٩٢

ولحضرة شقيقتها البارعة الآنسة لبيبه فريج بطنطا:

تجلت فى سما حسنٍ فتاةُ ... بها فليفخرنَّ الغانياتُ

صحيفةُ غادةٍ منها علينا ... عرائسها براحٍ ساعياتُ

تديرُ على العقول من المعانى ... رحيقًا لا تدور به سقاةُ

معانٍ كالبدور زهت بأفقٍ ... تحفُّ بها درارٍ زاهراتُ

لأربابِ النُّهى فيها اتّعاظ ... وللغاوين فى جهلٍ عظاتُ

لقد طابت مناهلها ورودًا ... لطلاَّبٍ كما طابَ الفراتُ

تغذى النفس بالآداب قوتًا ... وهل نفسٌ بلا أدبٍ تُقاتُ

وقد تهب النصائح مخلصاتٍ ... لقراءَ فيا نِعمَ الهباتُ

تبدت كعبةً للفضل فينا ... تخجّف لها الظعونُ الشاسعاتُ

كروضٍ يانعٍ فيه تدانت ... لجانيهِ قطوفٌ دانياتُ

بهِ هندُ المليحة قد حبتنا ... فطابت للعبادِ بهِ حياهُ

فيا لله بارعةٌ اتتنا ... بأفضالٍ لها شهد الثقاتُ

مخدرةٌ أتت عن خير قومٍ ... لهم فى المجد قد بهرت صفاتُ

هى الذات التى لا شك أضحت ... تعظمها الأفاضل والذواتُ

مهذبة الشمائل اخت فضلٍ ... لها فى كل فنٍّ معجزاتُ

رعى المولى لها سحرًا حلالاً ... لهُ تصبو النفوس الطاهراتُ

وأقلامًا إذا ما جردتها ... لها فى الفعل تعنو المرهفاتُ

وحسبك من مجلتها بيانٌ ... لهُ آياتُ فخرٍ بيناتُ

فكم للصرف فيها صرف راحٍ ... بهِ تجلى الهموم الناصياتُ

وكم للنحو اسلوبٍ بديعٍ ... لدى إعرابهِ حارَ النحاةُ

لها كلُّ الملا لهجت بشكـــــرٍ ... تـدومُ بِـه الدهـورُ الداهـــراتُ

وإذ فيها بأوج العلم ضـــاءَت ... إلـى خـلقٍ شـــموسٌ نيـــراتُ

بها هنّا العموم لسان حـــالٍ ... بتـاريخ شـدت فـيهِ الـــرُّواةُ

إلا بشّرْ نوى أدبٍ ومجـــــدٍ ... لوافـى العـلم قـد بـرزت فتاةُ

سنة ١٣١٠ه -١٨٩٢م

(الفتاة)

«لحضرة الكاتبة الفاضلة الآنسة مريم خالد من دير القمر»

أشمس بدت فى قبة العلم أم بدرٌ ... أم انزاح عن وجه المنعمة السترُ

أم الروض فيه الزهر نور باسمًا ... بأجمل من ثغر بهِ تبسم الزهـرُ

جمالٌ ونورٌ وازدهاءٌ ورفعـــــة ... يضن بها سترٌ ويزهو بها خـدرُ

اتتنا عليها مطرف العز ناعـمًا ... تجرّ ذيلاً للعلوم بها نشـــــرُ

لها نفثاتٌ كالنسيم رقيقـــــة ... يهون لديها الجزع والـدر والتبرُ

إذا مدحت بكر بسرّ وجهـــرةٍ ... فتلك فتاة العصر إن جهل العصرُ

سلامٌ عاطر أبعث به إليكِ مع خطرات النسيم أيتها الفتاة المحبوبة، وأرفع إليكِ فروض التهانى بظهوركِ فى بلاد المشرق أيتها الشرقية، وإن حالة دوننا البحار فاملأ الطرس بذكر مباديكِ الغراء وإشهار فضائلكِ الحسناء إنشاء الله، وكيف لا وأنتِ فتاة بهية طلعت علينا من وراء الخدر فكيف لا أرحب بكِ واتوسم كل خير ونجاح، وقد ظهرت فى أرض الفراعنة أرض رسخ فيها قديمًا غراس العلوم والحكمة وانبنت جناتها أدواح الآداب والفضيلة: فها أنتِ اليوم درة الشرف الوحيد ترفلين بحلى الآداب والفضيلة ويترنم لكِ غصن الآدب بهجةً وحبوراً وتتحف بكِ مكاتب الآدباء والأديبات.

فهيا يا بنات الشرق نرحب بهذه الغادة الهيفاء المقبلة إلينا وعليها إشارة الجمال والخلق الوديع ينبعث من جبينها أنوار الفهم والذكاء، وهى محاطة بنطاق الرقة والكمال ترشق بعين الفطنة والرزانة لا زالت شمسًا تتلألاء فى أفق الشرق، وفتاة مرتدية بأردية الفخر والكمال متسربلة بأثواب الفضيلة والجلال، ودامت عقد مجد فى جيد الزمان وكوكبًا يتلألاء فى كل مكان.

فها الفتاة تدعو على رؤوس الملا يا بنات الشرق أجمع للتكافؤ فى العمل لإنهاض الفضيلة والآداب وإعلاء شأنهما، فهيوا وانشروا أقلامكم القواطع من إغمادها وحركوها مطلقة العنان وسددوها نحو غرضٍ واحد وقصدٍ سامٍ، وهو خدمة الأوطان وأطلقوا أعنتها فى أفلاك التصورات فيجنى من الطبيعة شهدًا شهيًا فيتأكد الجميع أن النساء على شىء ولنسمع صرير أقلام البارعات الفاضلات تدوى فى وديان سوريا والأقطار المصرية وتؤثر فى الهيئة الاجتماعية كى تتصل بنات الشرق إلى درجة بلغتها الغربيات، وإلاَّ فلندعُ على القلم بالانكسار ولنهجر المحابر واليراع.

فحرىٌّ أن يوجه إلى الفتاة الأنظار وتساق نحوها مطايا الأفكار فيها ما يخفف اللظى ويزيل الصدى هى السحر الحلال وعرائس أفكار تتجلى بحلل الكمال، وتسيل موردًا صافيًا عذبًا وروده فتوسع للآداب فى الشرق مجالاً وتثقف بالعلم أود ما كان فيه محالا، وتسكب فى روضة العلم غيثًا هطالاً تخرج بِه الأرض من ثمارها مئة وستين وثلاثين.

«لحضرة الأديبة السيدة مهجة قرينة جناب الأديب البارع بولس أفندى سوقى بطنطا»

كتابى أيدك الله وأمامى صحيفتك الغراء وفتاتك الوضاء بل الروضة الغناء والجنة الفيحاء تسرى فيها نسيمات الربى سحرًا تحمل شجًا وتماما، وتسرح فيها ريح

الصبا تتارج بأنفاسى الخزامى . حضرة الفاضلة أعزك الله.

أجل هذه فتاتنا عروس فى الحى تنجلى بأبهى من الحلى والحبر قد أعارها البدر محيّاه وحباها المسك برياه، فزُفت إلينا رشيقة القد أسيلة الخد نرجسية العينين كريمة النبعتين فما نسيم الصبا فى الصباح ولا لقاء الوجوه الصباح بارق منها على الروح أو بأبهج منها فى العين أو أعذب منها على القلب وفدت على المحبين، ففتحوا لها رحبات الصدور لا القصور وأسكنوها تحت حجاب الجفون لا فى الخدور، فيا لها من فتاةٍ والمحب غيور وقد طالما انتظرنها بنات الشرق حتى ظهرت بأبهى حلةٍ وأثمن جلباب كيف لا وهى حاجة النفس وأمنية القلب قد طالما سعينا نحن بنات الشرق وراءها زمانًا ورجوناها أعوامًا حتى جاءتنا صحيفة فتاتك، فألفيناها روضة بلبلة الأدواح عليلة النسائمِ والأرواح وارفة الظل ممدودة الأفنان دانية القطوف فيها من كل فاكهة زوجان يغرّدُ فيها طائر البشرى يبشرنا بالنجاح، وينادى منادى الحى حىَّ على الفلاح فرُدَّ إلينا فائت الهناء واحيى فينا ميت الرجاء وأملنا بحول الله صيرورة لينا سحرًا وهلالنا بدرًا، فتصبحين وأنتِ السابقة فى مضار هذا الفضل تاجًا على هام الدهر وغرة فى جبين هذا العصر لازلتِ أيتها السيدة مصدرًا لكل محمدةٍ تذكر ومعدنًا لكل مآثرة تذكر فتشكر، وأقبلى سيدتى احتراماتى الفائقة لشخصكِ الكريم والله يؤتى الفضل من شاء من عباده وهو ذو الفضل العميم.

بيانٌ وإيضاح

رجاؤنا من السيدات والأوانس اللاتى يرغبن مواصلة الفتاة برسائلهنَّ ومقالاتهنَّ أن يوضحن امضائهن مع نسبتهن إلى الأب أو القرين وما هما عليه من الألقاب الفخرية والرتب الشرفية حتى لا نلام إذا قصرنا بواجب الاحترام تصريحًا.

اعتمدنا بنشر الرسائل التى ترد إلينا تاريخ ورودها إذ لا يهمنا تقديم إحداها على الثانية وكلاهما واحد فى الإعزاز والمقام.

تأخر لدينا بعض رسائل أدبية منها رسالتان لحضرة الأديبة الآنسة سلمى نوفل بالإسكندرية الأولى فى البتولية وفضائلها، والثانية تحت عنوان ذر القميص نستلفت أنظار الأديبات إليهما سلفًا، وقد أرجئنا نشرهما للعدد القادم لتأخيرهما فى الورود.

لقد ارتجع للإدارة بعض الأعداد من الجزء الأول بدون ذكر لاسم المرسلة إليه الأمر الذى دعانا إلى إرسال الجزء الثانى لمن أرجع، ولم يذكر لهُ اسمًا حتى إذا عاد كالأول يكون محتاطًا بكتابة اسم صاحبه أو بحفظ غلافه الأصلى لنكن على بصيرةٌ وعلم بحضرات الذين لم ينتبهوا إلى هذه الملاحظة ورجاؤنا من الذين ارجعوا العدد الأول منهم بعد ٣٠ يومًا كأنه قادم من حرب البسوس أن يراعوا بذلك قانون الارتجاع احترامًا للحقوق المتبادلة بين الشعوب.

اعترافًا بالفضل وإقرارًا بالجميل سننشر فى الأعداد التالية شيئًا فشيئًا مما تفضل به حضرات أصحاب الجرائد من تقاريظ الفتاة نثرًا كانت أو شعرًا وكل آتٍ قريب.

«هند»

(أسماء حضرات الوكيلات)

فى مصر: حضرة الفاضلة السيدة زينب فواز

فى طرابلس: حضرة الأديبة الآنسة عبلى نوفل

فى دير القمر وجبل لبنان: حضرة الفاضلة الآنسة مريم خالد

فى يافا: حضرة الأديبة الآنسة ليزا نوفل

فى ترسوس: حضرة الأديبة الآنسة جميلة نمور.

فى العدد الثانى وما بعده نذكر أسماء باقى حضرات الوكيلات والمكاتبات.

صواب وخطأ

عدد	خطأ	صواب
٦٠	الجهل	الجهد
٦٦	ستقسط	ستسقط
٨١	مدرسة برج	برج مدرسة
٨٨	نفخ	نفح